

وكانت مهمته محددة ، وهي تنظيم جماعات قوة لتقف ضد جماعات القوّة التابعة لحركة حيروت . ومن الملفت للنظر ان منتش هذا هو الذي حقق اول اجتماع انتخابي لحزب مباي في حي هاتكفاه ، وهو من اكثر الاحياء فقرا في تل ابيب ، باشتراك دافيد بن غوريون . وعندما كانت قضية لافون على اوجها تم عقد اجتماع في تل ابيب ، الا ان بعض الشبان هدد بنسفه ، وعندها قام منتش خلال وقت قصير بحشد مئات « المنظمين » ، الذين قاموا « بتهدئة » الجو الساخن . كما ساهم بقسط كبير في الحملة من اجل اعادة انتخاب اشكول . وحقق له عقد الاجتماع الكبير في حي شاپيرا (٤٨) . كما ان وضع النائب مناخيم كوهين ، ممثل الاحياء الفقيرة كان متعلقا بمنتش ، ثم ان مردخاي نامير مدين له في رئاسة بلدية تل ابيب ، وهذا ما يعترف به حتى اليوم الكثيرون من نشيطي حزب العمل . ومن جهة اخرى كشف النقاب ايضا عن ان لزعيم الاجرام في حيفا ، دافيد رويمي الملقب سفينغا ، علاقات مع سكرتير بلدية حيفا ، موشيه روفيه ، الذي نجح في التقرب اليه ، وكذلك تعرف رويمي الى عدد من ضباط الشرطة والى رئيس بلدية حيفا الراحل ، ابا حوشي ، الذي حصل بواسطته على رخصة دكان ، اشغله لبيع المخدرات والمشروبات المهربة . وكان سفينغا نفسه قد ساعد حزب مباي في الحصول على الاصوات والمحافظة على صناديق الاقتراع اثناء الانتخابات (٤٩) .

وكان احد زعماء عالم الجريمة قد اقام حفلة في منزله الفخم في هرتسليا ، بمناسبة بلوغ ابنه الثالثة عشرة من عمره . ويدعى هذا الشخص تسييون ليفي . وقد فوجيء الجميع ان اعدادا كبيرة من رجال الشرطة كانت توجه السير وتنظمه الى البيت . ويذكر « انه كان من الصعب التمييز في هذا الاحتفال بين زعماء الجريمة المنظمة وبين شخصيات رئيسية في السلطة والجيش وبلدية تل ابيب والهستدروت » (٥٠) . وقد حضر هذا الحفل وزير الخارجية موشي دايان وكذلك رئيس بلدية تل ابيب شلومو لاهط ونائبه . وقد مثل الليكود الدكتور روم ، واما المعراخ فقد تمثل بأمين صندوق الهستدروت يسرائيل كسبار . واما الجيش فقد تمثل بأمين صندوق الهستدروت ليفي والجنرال اورلي ، منسق العمليات في المناطق وكذلك الجنرال (احتياط) رحبعام زئيفي والجنرال افرايم بوران المستشار العسكري لرئيس الحكومة . وشارك عن الشرطة ضابط عمليات منطقة اليركون ويعقوب كينر قائد شرطة تل ابيب سابقا . وقد انضم اليهم رؤساء الجريمة المنظمة الذين كانوا يصافحون بحرارة كبار الشخصيات ، وكذلك بعض الاشخاص من ذوي الماضي المعروف في دوائر الشرطة الذين تزخر ملفاتهم بالجرائم والمخالفات ابتداء من التعاطي بالمخدرات والتهريب والابتزاز وانتهاء بالقتل (٥١) .

وكان النائب اهود اولرط قد اتهم خلال مؤتمر صحفي في تل ابيب ، الجنرال